وحرفٌ له أقصى اللسان وفوقه ... من الحنك احفظه وحرفٌ بأسفلا
ووسطهما منه ثلاثٌ وحافة ... اللسان فأقصاها لحرفٍ تطوّلا
إلى ما يلي الأضراس وهو لديهما ... يعز وباليمنى يكون مقللا
وحرفٌ بأدناها إلى منتهاه قد ... يلي الحنك الأعلى ودونه ذو ولا
وحرفٌ يدانيه إلى الظهر مدخلٌ ... وكم حاذقٍ مع سيبويه به اجتلا
ومن طرفٍ هن الثلاث لقطربٍ ... ويحيى مع الجرمي معناه قوّلا
ومنه ومن عليا الثنايا ثلاثةٌ ... ومنه ومن أطرافها مثلها انجلا
ومنه ومن بين الثنايا ثلاثةٌ ... وحرفٌ من اطراف الثنايا هي العلا
ومن باطن السفلى من الشفتين قل ... وللشفتين اجعل ثلاثاً لتعدلا
وفي أول من كلم بيتين جمعها ... سوى أربعٍ فيهن كلمة أوّلا
أهاع حشا غاوٍ خلا قارئٍ كما ... جرى شرط يسرى ضارعٍ لاح نوفلا
رعى طهر دينٍ تمه طل ذي ثنا ... صفا سجل زهدٍ في وجوه بني ملا
وغنة تنوينٍ ونونٍ وميمٍ ان ... سكنّ ولا إظهار في الأنف يجتلا
وجهرٌ ورخوٌ وانفتاحٌ صفاتها ... ومستفلٌ فاجمع بالاضداد أشملا
فمهموسها عشرٌ حثت كسف شخصه ... أجدت كقطبٍ للشديدة مثّلا

وما

ومابين رخوٍ والشديدة عمر نل ... وواي حروف المد والرخو كمّلا
وقظ خص ضغطٍ سبع علوٍ ومطبقٌ ... هو الضاد والظا أعجما وإن اهملا
وصادٌ وسينٌ مهملان وزايها ... صفيرٌ وشينٌ بالتفشي تعمّلا
ومنحرفٌ لامٌ وراءٌ وكررت ... كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا
كما الألف الهاوي وآوي لعلةٍ ... وفي قطب جدٍ خمس قلقلةٍ علا
وأعرفهن القاف كلٌّ يعدها ... فهذا مع التوفيق كافٍ محصّلا
وقد وفق الله الكريم بمنه ... لإكمالها حسناء ميمونة الجلا
وأبياتها ألفٌ تزيد ثلاثةً ... ومع مائةٍ سبعين زهراً وكمّلا
وقد كسيت منها المعاني عنايةً ... كما عريت عن كل عوراء مفصلا
وتمت بحمد الله في الخلق سهلةً ... منزهةً عن منطق الهجر مقولا
ولكنها تبغي من الناس كفؤها ... أخا ثقةٍ يعفو ويغضي تجمّلا
وليس لها إلا ذنوب وليها ... فيا طيب الأنفاس أحسن تأوّلا
وقل رحم الرحمن حياً وميتاً فتى ... كان للإنصاف والحلم معقلا
عسى الله يدني سعيه بجوازه ... وإن كان زيفاً غير خافٍ مزلّلا
فيا خير غفارٍ ويا خير راحمٍ ... ويا خير مأمولٍ جدىً وتفضّلا

Copyright © King Saud University